

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير Bه في قوله لولا كتاب من ا□ سبق قال :
سبق لأهل بدر من السعادة لمسكم فيما أخذتم قال : من الفداء عذاب عظيم .

وأخرج النسائي وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما لولا كتاب من ا□ سبق قال :
سبقت لهم من ا□ الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن خيثمة Bه قال : كان سعد Bه جالسا ذات
يوم وعنده نفر من أصحابه إذ ذكر رجلا فقالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول ا□ صلى ا□
عليه وآله فإننا أذنبنا مع رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله ذنبا فأنزل ا□ لولا كتاب من ا□ سبق
قال : فكنا نرى أنها رحمة من ا□ سبقت لنا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله لولا كتاب من ا□ سبق قال : في أنه
لا يعذب أحدا حتى يبين له ويتقدم إليه .

وأخرج مسلم والترمذي وابن المنذر والبيهقي في الدلائل وابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال
: قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله " فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي
النبيون " .

وأخرج أحمد وابن المنذر عن أبي ذر Bه قال : قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله " أعطيت
خمسا لم يعطهم أحد قبلي : بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي
الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو مني مسيرة شهر وقال لي :
سل تعطه .

فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء ا□ من لقي ا□ لا يشرك به شيئا وأحلت
لأمتي الغنائم " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة Bه عن رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله قال : لم تكن
الغنائم تحل لأحد كان قبلنا فطيبها ا□ لنا لما علم ا□ من ضعفنا فأنزل ا□ فيما سبق من
كتابه احلال الغنائم لولا كتاب من ا□ سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فقالوا : وا□ يا
رسول ا□ لا نأخذ لهم قليلا ولا كثيرا حتى نعلم أحلال هو أم حرام ؟ فطيبه ا□ لهم فأنزل ا□
تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا ا□ إن ا□